عرب وعالم

مقتل 14 أمريكيا في حادثي تحطم طائرات هليكوبتر بأفغانستان

كابول /أكتوبر/ رويترز:
قالت القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في بيان إن 11 جنديا أمريكيا وثلاثة مدنيين أمريكيين لقوا حتفهم في حادثي تحطم طائرتي هليكوبتر في أفغانستان أمس الاثنين.
وأضاف البيان إن الحادثين لم ينجما عن نيران معادية.
وشهد هذا العام تصعيدا في العنف في أفغانستان مع تكثيف طالبان العمليات ضد القوات الأمريكية وقوات حلف الأطلسي العاملة في البلاد.
وقتل سبعة جنود أمريكيين وثلاثة مدنيين أمريكيين في حادث تحطم طائرة هليكوبتر تابعة لحلف شمال الأطلسي في غرب أفغانستان عقب عملية ضد متشددين أسفرت عن مقتل 12 من مقاتلي طالبان.
وأسفر الحادث عن إصابة 11 جنديا أمريكيا و14 جنديا أفغانيا ومدني أمريكي.
وذكر الحلف في بيان سابق أن أربعة عسكريين أمريكيين قتلوا وأصيب اثنان عندما وقع تصادم في الجو بين طائرتي هليكوبتر للقوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي.
وذكر الحلف في بيان يوم أمس إن جنديا أمريكيا لقي حتفه في شرق أفغانستان في انفجار قنبلة زرعت على جانب الطريق وتوفي آخر متأثرا بجراحه جراء هجوم للمتشددين.
ولم يتسن لمتحدثة باسم القوة الدولية للمعاونة الأمنية (ايساف) التي يقودها حلف الأطلسي أن تقدم المزيد من المعلومات عن الضحايا أو موقع حادثي التحطم بالتحديد.

©Reuters
مجند أمريكي يقف للحراسة بينما تحلق طائرة هليكوبتر أمريكية فوق قاعدة عسكرية في إقليم غازني

عريقات: من غير المرجح استئناف محادثات السلام قريبا

رام الله (الضفة الغربية) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات أمس الاثنين إن من غير المرجح استئناف محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية عما قريب محملا إسرائيل المسؤولية عن الوصول إلى طريق مسدود وحث واشنطن على القيام بالأمر ذاته.
وصرح عريقات لإذاعة صوت فلسطين قائلا "الهوة لا تزال كبيرة وإسرائيل لا تبدي أي إشارة للالتزام بما عليها من التزامات من خارطة الطريق.. وقف النشاطات الاستيطانية أو استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها."
وأردف قائلا "لا أرى أي إمكانية قريبة لذلك."
وتلزم خطة "خارطة الطريق" لإحلال السلام والتي جرى التوصل إليها عام 2003 بدعم من الولايات المتحدة وترسم مسارا لقيام دولة فلسطينية ، إسرائيل بوقف النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.
وأضاف عريقات في إشارة إلى اتفاق خارطة الطريق "إن لم تتمكن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من إلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ ما عليها من التزامات عليها أن تعلن وفق التزاماتها أن إسرائيل هي الطرف الذي يعطل إطلاق مفاوضات السلام."
واستبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو - مقاوما الضغوط الأمريكية - أن يكون هناك وقف كامل لعمليات البناء داخل المستوطنات القائمة بالفعل قائلا إن من الضروري استيعاب النمو الطبيعي لأسر المستوطنين.
كما تتهم إسرائيل الفلسطينيين بعدم تنفيذ التزاماتهم بموجب خارطة الطريق مثل كبح العنف والتحريض ضد إسرائيل خاصة من جانب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة.
كما رفض نتنياهو مطالب فلسطينية بالالتزام بما قالوا إنها تفاهمات الأرض مقابل السلام التي تم التوصل إليها مع رئيس الوزراء السابق أيهود أولمرت خلال عام من المفاوضات أعقب مؤتمر السلام الذي رعته الولايات المتحدة في نوفمبر تشرين الثاني عام 2007 .
وقال مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية طلبوا عدم نشر أسمائهم إن من غير المرجح إجراء محادثات مع الفلسطينيين في الشهور المقبلة.
وأبدوا شكوكهم في أن يبدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس المرونة الكافية تجاه إسرائيل قبل الانتخابات الفلسطينية المزمعة في يناير كانون الثاني والتي تعارضها حماس.
وطلب نتنياهو من عباس استئناف المفاوضات على الفور من دون شروط مسبقة.
وقدمت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون يوم الخميس لاوباما تقييما غير براق لجهود السلام في الشرق الأوسط.
وجاء تقريرها عقب اجتماعات منفصلة في واشنطن بين جورج ميتشل مبعوث أوباما للشرق الأوسط والمفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين بهدف تضييق الخلافات واستئناف المحادثات المباشرة المتوقفة منذ ديسمبر كانون .
وقال مسئول في إدارة أوباما الأسبوع الماضي ان أوباما سيعيد ميتشل للمنطقة للقيام بمحاولة جديدة لاستئناف محادثات السلام وستتشاور كلينتون مع وزراء خارجية الدول العربية حول هذه المسألة في المغرب في الثاني والثالث من نوفمبر..
ولا يعتقد كثير من المحللين أن هناك احتمالا كبيرا في أن تتحول مشاعر الإحباط الفلسطينية إلى انتفاضة أخرى مثل الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 . لكن اشتباكات بين شبان فلطسيينين والشرطة الإسرائيلية حول المسجد الأقصى والتي كان أحدثها يوم الأحد أثارت مخاوف من حدوث المزيد من الاضطرابات.

©Reuters
صائب عريقات و جورج ميتشل مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط في الضفة الغربية /ارشيف

الرئيس التونسي يفوز بفترة رئاسية خامسة

تونس/14 أكتوبر/ رويترز:
قالت وكالة الأنباء التونسية يوم أمس إن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أعيد انتخابه لفترة رئاسية خامسة بحصوله على 89.62 في المائة من الأصوات في انتخابات الرئاسة التي أجريت الأحد الماضي .
وقال حزب معارض إن النظام أهدر الفرصة التي كانت تمثلها انتخابات يوم الأحد لتحريك البلاد نحو الديمقراطية مرددا نفس الاتهامات التي توجهها جماعات دولية لحقوق الإنسان لتونس عن أن الحملة الانتخابية تمت في أجواء قمعية.
ورفض ابن علي (73 عاما) الذي يحكم البلاد منذ 22 عاما هذه المزاعم وحذر من أن أي أحد يروج أكاذيب للإضرار بصورة البلاد سوف يحاكم.
ويعزو ناخبون كثيرون إلى ابن علي الفضل في جعل تونس التي تجتذب ملايين السائحين الأوروبيين سنوياً واحدة من أكثر الدول ازدهارا واستقرارا في منطقة تعاني من الفقر والاضطراب السياسي.
والنسبة التي حصل عليها ابن علي تقل عن نسبة 94.4 في المائة التي حصل عليها في الانتخابات السابقة التي أجريت قبل خمس سنوات وهو ما قد يجنب تونس انتقادات غربية بالتلاعب في هذه الانتخابات لصالح ابن علي.
ووطد بن علي وضع تونس كصوت معتدل في العالم العربي وتعتبر الحكومات الغربية هذا البلد حصنا ضد التطرف الإسلامي.
ولم تشارك أبرز الشخصيات التونسية المعارضة في الانتخابات وواجه ابن علي ثلاثة منافسين في الانتخابات منهم اثنان نادرا ما ينتقدان الرئيس وأقر الثالث أنه لا يمكن أن يفوز.
وأضاف رشيد خشانة الأمين العام المساعد للحزب الديمقراطي التقدمي أبرز حزب معارض في تونس "النظام أهدر فرصة أخرى لتركيز الانتقال الديمقراطي في تونس."
وأضاف "الانتخابات لا معنى لها والنتائج تؤكد ذلك."
وقالت وكالة الأنباء التونسية انه في الانتخابات البرلمانية التي أجريت أمس الأول الأحد أيضا حصل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الذي ينتمي له الرئيس التونسي على 75 في المائة من المقاعد.
ومن المتوقع أن تعلن وزارة الداخلية التي تشرف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية النتيجة الرسمية في وقت لاحق.
وللانتقادات التي توجه لتونس بخصوص الديمقراطية حساسية بالغة هناك نظرا لانه من المتوقع أن تتقدم تونس للاتحاد الأوروبي بطلب في العام المقبل للحصول على "وضع متقدم" الذي قد يمنحها شروطا تجارية تفضيلية ويعزز موقفها على المستوى الدولي.

©Reuters
زين العابدين بن علي يدلي بصوته في الانتخابات

فيما مسؤولون عراقيون يوجهون أصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة

أوباما : التفجيران محاولة لإحباط التقدم المحرز في العراق

©Reuters
مبنى وزارة العدل العراقية

بغداد/ واشنطن/14أكتوبر/ رويترز:
قالت الشرطة العراقية يوم أمس إن عدد قتلى تفجيرين انتحاريين وقعا في بغداد يوم أمس الأول وهما من أعنف الهجمات منذ سنوات ارتفع إلى 155 بالإضافة لأكثر من 500 جريح.
وعلى الرغم من انحسار العنف في البلاد بشكل عام فان المسلحين والمتشددين وغيرهم ما زالوا ينفذون تفجيرات ويرتكبون حوادث إطلاق نار يقول مراقبون أنها ربما تزيد في الفترة التي تسبق الانتخابات الوطنية في يناير كانون الثاني.
وكان التفجيران وقعا قرب وزارة العدل ومبنى المحافظة في بغداد و دمر سيارات وأسفر عن عشرات القتلى هما الأعنف في العاصمة العراقية منذ منتصف عام 2007 .
وأدان زعماء العالم الهجومين وأشار مسئولون عراقيون بأصابع الاتهام إلى تنظيم القاعدة وفلول العبثيين. وحمل ساسة معارضون قوات الأمن المسؤولية.
ويحاول العراق إعادة بناء البلد والمجتمع بعد عشرات السنين من القمع والحرب والدمار الاقتصادي. وظلت الأوضاع الأمنية مضطربة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وما تلا ذلك من صراع طائفي.
وانسحبت القوات الأمريكية من مدن العراق قبل الانسحاب الكامل بحلول نهاية عام 2011 وتؤكد أن الأمن مسؤولية الجيش والشرطة العراقيين في الأساس.
إلى ذلك قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن التفجيرين الانتحاريين اللذين خلفا 132 قتيلا في بغداد "مشينان" وهما محاولة لاحباط التقدم المحرز في العراق ، وأضاف في بيان "هذان التفجيران لا هدف لهما سوى قتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال.. وهما يكشفان برنامج الكراهية والتدمير الذي يتبناه من يريدون حرمان الشعب العراقي من المستقبل الذي يستحقه."
وقال البيت الأبيض إن أوباما اتصل برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي والرئيس جلال الطالباني عقب الهجومين وتعهد بأن تقف الولايات المتحدة مع العراقيين ، وأفاد البيان بأن المحادثة الهاتفية جرت في الواحدة ظهرا (17:00 بتوقيت جرينتش) ، وقال أوباما إن التفجيرين "هجومان شائنان على الشعب العراقي."
وأضاف أوباما "هذه المحاولات لتعطيل تقدم العراق لا تقارن بشجاعة وعزيمة الشعب العراقي وإصراره على بناء مؤسسات قوية."

©Reuters
باراك اوباما في نيويورك يوم 20 أكتوبر 2009.

عواصم العالم

باكستان تعتقل 11 من الحرس الثوري الإيراني عقب عبورهم الحدود

كويتا (باكستان) /14 أكتوبر/ رويترز:
اعتقلت القوات الباكستانية 11 من أفراد الحرس الثوري الإيراني يوم أمس لعبورهم الحدود إلى داخل باكستان وذلك بعد أيام من أنباء نقلت عن قائد إيراني قوله انه يتعين السماح لرجاله بمواجهة الإرهابيين في باكستان.
واعتقل إفراد الحرس الثوري في منطقة ماشخل على الحدود مع إيران بعد ثمانية أيام من مقتل 42 شخصا من بينهم ستة من قادة الحرس الثوري في تفجير انتحاري في إقليم سستان وبلوخستان بجنوب شرق إيران.
وأعلنت جماعة جند اللّه السنية مسؤوليتها عن الهجوم.
وتقول إيران إن الجماعة تعمل انطلاقا من الأراضي الباكستانية. وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية إن قائدا كبيرا بالحرس الثوري قال يوم الثلاثاء الماضي انه يتعين التصريح لقواته بالتصدي للإرهابيين داخل باكستان.
وأضاف مسئول امني على الحدود الباكستانية طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مسموح له بالتحدث مع وسائل الإعلام "أنها مسألة خطيرة. نحن نحقق في سبب عبورهم الحدود إلى أراضينا."
وقال مسئول امني باكستاني آخر إن مسئولي الحدود الإيرانيين ابلغوا الجانب الباكستاني بأن عبور الحدود تم بطريق الخطأ بعد أن قام أفراد الحرس الثوري بعملية ضد مسلحي جماعة جنداللّه قرب الحدود.
وأضاف المسؤولون الباكستانيون إن الإيرانيين محتجزون ومن غير الواضح متى سيفرج عنهم.
وتقول إيران إن جماعة جندا للّه لها قواعد في باكستان وحثت إسلام أباد على تسليم زعيم الجماعة عبدالمالك ريجي.
وأدانت باكستان الهجوم الذي وقع في 18 أكتوبر ونفت تصريح الرئيس الإيراني بأن "بعض المسئولين الامنيين" في باكستان تعاونوا مع المفجرين.
ونفت باكستان أيضا إن ريجي في أراضيها وكانت العلاقات بين إيران وباكستان طيبة على وجه العموم في السنوات الأخيرة ويتعاون البلدان بشأن خطط إقامة خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي لكن إيران قالت إن التفجير الانتحاري في الأسبوع الماضي سيؤثر على العلاقات.

كارادزيتش يرفض حضور بدء محاكمته في لاهاي

لاهاي /14 أكتوبر/ رويترز:
رفض زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش يوم أمس حضور بدء محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب وقال القضاة إنهم قد يعينون محاميا يمثله إذا لم يحضر مرة أخرى.
ويمثل كارادزيتش نفسه في الدفاع وهدد بمقاطعة بداية المحاكمة قائلا انه يحتاج مزيدا من الوقت لتحضير دفاعه.
ونفى جميع تهم جرائم الحرب الحادي عشرة الموجهة إليه بسبب الحرب البوسنية من عام 1992 إلى 1995 ومن بينها الإبادة الجماعية.
وقال القاضي أو جون كوون إن المحاكمة ستبدأ مرة أخرى غدا على أن يلقي الادعاء مرافعته الافتتاحية وذكر إن المحكمة ستعين فريقا قانونيا لكارادزيتش في حالة عرقلته سير القضية مرة أخرى بسبب عدم حضوره.
وتابع "ثمة ظروف تسمح للغرفة بتعيين محام للمتهم إذا كان تمثيله لنفسه يعوق سير المحاكمة."
ويحرص القضاة على بدء محاكمة ابرز المتهمين الذين يمثلون إمامها بعد 15 شهرا من اعتقاله.
وقاد تقسيم يوغوسلافيا إلى بعض من أكثر الممارسات الوحشية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية نتيجة الحرب بين الصرب والكروات والمسلمين للسيطرة على أراض. وأسفرت معارك وسياسات مثل "التطهير العرقي" عن مقتل أكثر من 100 ألف شخص.
واتهم كارادزيتش بالابادة الجماعية بسبب مذبحة راح ضحيتها ثمانية آلاف من الرجال والفتيان من مسلمي البوسنة في سربرنيتشا في يوليو تموز 1995. كما وجه إليه اتهام بسبب حصار القوات الصربية للعاصمة البوسنية سراييفو طيلة 43 شهرا.
واختفى كارادزيتش عن الأنظار منذ عام 1996 حتى قبض عليه في بلجراد في يوليو تموز 2008 ورحل إلى لاهاي. ولا يزال قائد جيشه السابق الجنرال راتكو ملاديتش هاربا وتلاحقه محكمة جرائم الحرب.

كاتب أمريكي: الهجوم الإرهابي الأخير أظهر أمن العراق على حقيقته

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً لديفيد إجناتيوس، يعلق من خلاله على ما شهده العراق أمس الأول الأحد من أحداث دامية راح ضحيتها أكثر من 130 عراقيا، وجرح أكثر من 500 شخص، ويقول إجناتيوس إن هجوم أمس الانتحاري جاء ليذكر بمدى هشاشة الأمن فى العراق.
ويروي الكاتب كيف كان يحلق في طائرة هليكوبتر فوق بغداد بصحبة الجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات الأمريكية في العراق من 2007 إلى 2008 الذي ساعد على إعادة الاستقرار إلى البلاد، وكيف رأى أن الحياة عادت تنبض من جديد في المدينة، فالمنازل باتت مليئة بأصحابها، والمدارس رممت، والحدائق عادت تعج بالناس، شأنها شأن الأسواق والمطاعم، لكن وقع هذا الحادث الدموي ليقلب الأوضاع رأساً على عقب من جديد.

وضع نهاية للعنف في العراق لا يزال أمراً بعيد المنال

نشرت صحيفة الإندبندنت مقالاً للكاتب باتريك كوكبيرن، يتحدث عن الأوضاع الأمنية في العراق التي سمحت بوقوع تفجيرين كبيرين لم يشهد مثلهما العراق منذ عام 2007 وأوقعا أكثر من 130 قتيلا، ويقول الكاتب إن الانفجارات التي شهدها وسط بغداد تظهر إلى أي مدى ستظل نهاية العنف في العراق بعيدة المنال.
ويعرب كوكبيرن عن اعتقاده أن الحكومة العراقية بقيادة رئيس الوزراء نورى المالكى، جعلت نفسها أكثر عرضة للهجمات "بمفاخرتها بأنها تحسن الوضع الأمني". ويقول الكاتب إن العراق اليوم أكثر أمنا مما كان عليه قبل ثلاث سنوات "لكنه لا يزال واحدا من أكثر الأماكن خطورة في العالم".
ويرى كوكبيرن أنه لا داعي للقول إن تفجيرات الأحد في شارع حيفا كانت بسبب انسحاب القوات الأمريكية من المدن، مضيفا "بوجود القوات الأمريكية أو بدونها، كان بمقدور المفجرين الوصول إلى بغداد منذ أن دمروا مبنى رئاسة الأمم المتحدة عام 2003".

تفجيرات العراق الأكثر دموية منذ 2007 وفقدان الثقة في قوات العراق الأمنية

اهتمت صحيفة نيويورك تايمز بتسليط الضوء على آخر تطورات المشهد العراقى، بعد يوم دام شهد انفجار سيارتين مفخختين بالتعاقب فى قلبً العاصمة بغداد أمس الأحد، وهو ما أسفر عن إلحاق الضرر البالغ بمبنى وزارة العدل ومباني مجالس المحافظات، وقالت إن هذا الحادث شكك من قدرة الحكومة العراقية على تأمين مصالحها الحكومية، التى تخضع لإجراءات أمنية مشددة، وإعادة إحلال الاستقرار إلى البلاد المضطربة، خاصة بعد مغادرة معظم القوات الأمريكية فى نهاية شهر يونيو الماضى.
وتشير الصحيفة إلى أن مرتكبى الحادث - على ما يبدو - مروا خلال العديد من نقاط التفتيش قبل تفجير السيارتين خلال وقت قصير، مخلفينً وراءهم 132 قتيلاً على الأقل وأكثر من 520 جريحا.
وتلفت الصحيفة إلى أن هذا الهجوم المنظم هو الأكثر دموية الذى يضرب العراق منذ عام 2007، فى إطار محاولات المتمردين الحثيثة، لتدمير أهم المصالح الحكومية هناك، وذلك قبل انتخابات يناير المقبلة.
من ناحية أخرى، تشير الصحيفة إلى أن رئيس الوزراء العراقى، نورى المالكى عكف خلال الشهور الماضية على تصوير العراق كبلد آمن بمنأى عن العنف الذى مزق أوصال البلاد بين عامى 2006 و2007.

الشك يخيم على اتفاق اليورانيوم بين الغرب وإيران

تطرقت صحيفة نيويورك تايمز فى تحليل لها إلى آخر تطورات الموقف بين إيران والغرب بشأن اتفاق تصدير إيران لبعض مخزون اليورانيوم إلى الخارج، وقالت إن الشك شاب العلاقات التي تربط بين الغرب وإيران، فرئيس البرلمان الإيراني، حذر أمس الأول الأحد من الجهود الأمريكية "لغش" إيران واستنزاف وقودها النووي الذي بات وسيلة إيران في تأكيد قوتها.
أما في واشنطن، أعرب مستشارو الرئيس الأمريكي، باراك أوباما من ناحية أخرى، عن قلقهم البالغ إزاء إمكانية تخطيط إيران لـ"فخ"، تقع فيه الإدارة الأمريكية وتظل عاكفة على إجراء مفاوضات لا نهاية لها.
وتلفت الصحيفة إلى أن الإدارة الأمريكية تدرك جيداً حقيقة أن الوقت يمر سريعاً وتستمر المفاوضات في حين أن إيران تخصب المزيد من اليورانيوم.

مبعوثو أوباما يفقدون تأثيرهم

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن مبعوثي الرئيس الأمريكي باراك أوباما للشرق الأوسط ريتشارد هولبروك لأفغانستان وباكستان وجورج ميتشل للشرق الأوسط، بدآ يفقدان بريقيهما بعد ثمانية أشهر من تعيينهما. وأرجعت الصحيفة ذلك إلى مشاحنات شخصية أو تدهور الظروف على الأرض أو الصعوبة في تحقيق تسوية بين الخصوم.
وتلفت نيويورك تايمز إلى أن هولبروك كان قد اشتبك مع الرئيس الأفغاني حامد كرزاى في أغسطس عقب الجولة الأولى من الانتخابات، بسبب رفض الأخير حتى النظر في خوض جولة أخرى، وفقا لمسئولين. لذلك، تتابع الصحيفة، عندما حان الحديث مع كرزاى، سارعت وزيرة الخارجية هيلارى كلينتون إلى توكيل السيناتور جون كيرى بذلك.
من جانبه حاول ميتشل جاهدا التقريب بين الفلسطينيين والإسرائيليين لكن دون فائدة.

تراجع معدلات الهجرة في بريطانيا

اهتمت صحيفة الإندبندنت بتسليط الضوء على نتائج تقرير رسمي يكشف عن تراجع حاد في معدلات الهجرة إلى بريطانيا خلافا للمزاعم التي تشير إلى أن البلاد تعج بالمهاجرين، وبحسب التقرير الذى أحيل لوزارة الخارجية البريطانية الأسبوع المنصرم، فإن معدلات الهجرة إلى بريطانيا في تراجع وإن البلاد أبعد ما تكون عن الاكتظاظ بالمهاجرين.
وتشير الأرقام الجديدة التي أعدها معهد بحوث السياسات العامة في تقريره وحصلت عليها الصحيفة إلى أن الحكومة البريطانية بدأت تحكم سيطرتها على قضية الهجرة، بالإضافة إلى أنها تقلل من أهمية التحذيرات المتشائمة التي تطلقها جماعات الضغط والأحزاب عن اكتظاظ البلاد بالمهاجرين.
كما شهدت طلبات الحصول على الجنسية البريطانية انخفاضا ملحوظا في السنوات الأخيرة بعد ما أحدثته الأزمة الاقتصادية والتعديلات الوزارية من تأثير على أعداد من يسعون للاستيطان في المملكة المتحدة.